

## فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

منصور وعباد بن موسى الختلي وعبيد [ ] بن معاذ وهارون بن معروف مع أن فيهم من روى عنه بدونها إما لكونه لم يسمع تلك الأحاديث إلا منهم أو لغير ذلك كما بسطت ذلك في محله وقيل لابن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي قال بيت خال وإسناد عال .  
وقد قسموه أي قسم الفضل بن طاهر وابن الصلاح ومن تابعهما العلو خمسة من الأقسام مع اختلاف كلامي المذكورين في ماهية بعضهما وهي ترجع إلى علو مسافة وهو قلة الوسائط وإلى علو صفة .

فالأول من الأقسام مما هو علو مسافة علو مطلق وهو ما فيه قرب من حيث العدد من الرسول A ثم تارة يكون بالنظر لسائر الأسانيد وتارة بالنسبة إلى سند آخر فأكثر يرد به ذلك الحديث بعينه عدده أكثر وهذا القسم هو الأفضل الأجل من باقي أقسامه وأعلى من سائر العوالي ولكن محله إن صح الإسناد بالنقل لأن القرب من ضعفه بسبب بعض رواته لا اعتداد به ولا التفات إليه خصوصا أن اشتداد الضعف حيث كان من طريق بعض الكذابين الذين ادعوا السماع من الصحابة كأبي هدية إبراهيم بن هدية وخراس ودينار وعثمان بن الخطاب المغربي أبي الدنيا الأشخ وكثير بن سليم وموسى الطويل ونافع أبي هرمر ونجدة الحروري ويسر مولى أنس ويعلى بن الأشدق ونعيم بن سالم وأبي خالد السقا أو ادعى فيهم الصحبة كجبير بن الحارث والربيع بن محمود الماردني ورتن وسرباتك الهنديين ومعمرو ونسطور أو بن نسطور الرومي ويسر بن عبيد [ ] الآتي التنبيه عليهم في الصحابة .

وقد أنشد الحافظ السلفي فيما رويناه عنه قوله حديث ابن نسطور ويسير ونعيم وقول أشخ الغرب ثم خراس ونسخة دينار وأخبار تربه أبي هدية البصري القيسي شبه فراش وعرزهما محمد بن جابر الودياشي بثالث رتن ثامن